

الأغاني

- (غَزَالٌ مَرَاتَعُهُ بِالْبَلِيخِ ... إِلَى دَيْرٍ زَكَّى فَقَصَرَ الْخَشْبُ) .
(أَيَا مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ ... بِتَخْلِيْفِهِ طَائِعاً مَنْ أَحَبُّ) .
(سَأَسْتَرْ وَالسَّاتِرُ مِنْ شِيْمَتِي ... هُوَ مِنْ أُحْرِبٌ بِمَنْ لَا أُحِبُّ) .

فلما ورد كتابه عليها أمرت أبا حفص الشطرنجي صاحب عليّة فأجاب الرشيد عنها بهذه الأبيات فقال .

- (أَتَانِي كِتَابُكَ يَا سَيِّدِي ... وَفِيهِ الْعَجَائِبُ كُلُّ الْعَجَبِ) .
(أَتَزْعَمُ أَنَّكَ لِي عَاشِقٌ ... وَأَنْكَ بِي مُسْتَهَامٌ وَصَبٌّ) .
(فَلَوْ كَانَ هَذَا كَذَا لَمْ تَكُنْ ... لِتَتْرَكْنِي نُهْزَةً لِلْكُرْبِ) .
(وَأَنْتَ بِبَغْدَادَ تَرَعَى بِهَا ... نَبَاتَ اللَّسَّاذَةِ مَعَ مَنْ تُحِبُّ) .
(فَيَا مَنْ جَفَانِي وَلَمْ أَجْفُهُ ... وَيَا مَنْ شَجَانِي بِمَا فِي الْكُتُبِ) .
(كِتَابُكَ قَدْ زَادَنِي مَيَّةً ... وَأَسْوَءَ رَقْلِي بِحَرِّ اللَّهَبِ) .
(فَهَبْنِي نَعَمٌ قَدْ كَتَمْتُ الْهُوَى ... فَكَيْفَ بِكُتْمَانِ دَمْعٍ سَرَبِ) .
(وَلَوْ لَا اتَّقَاؤُكَ يَا سَيِّدِي ... لَوَافَتُكَ بِي الذَّاجِيَاتُ الذُّجُبُ) .
- فلما قرأ الرشيد كتابها أنفذ من وقته خادماً على البريد حتى حدرها